

## Narrators Described as "Sweet in Narration", "Sweeter," or "Was Sweet" By Other Than Abu Hatim (A Comparative Study)

Ammar Khalaf Ahmed Al-Fahdawi  
General Directorate of Education in Anbar, Ministry of Education, Anbar, Iraq

**KEYWORDS:** Hadith (Saying), Sweet, Abu Hatim, Al-Jarḥ wa al-Ta'dīl (Criticism and Validation).



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1305.g616>

### ABSTRACT:

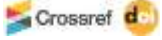
This study examined critics' expressions such as "sweet in speech," "he was sweeter," or comparisons between two narrators using the term "sweeter," and how these expressions were employed, their intended meaning when applied to narrators, and the extent of their impact on the narrator's rank and status according to the scholars of al-Jarḥ wa al-Ta'dīl (criticism and validation). It also explored whether these terms indicate absolute reliability or if they carry another meaning not limited to reliability. Furthermore, the study noted that some scholars, such as Aḥmad and Abū Ḥātim al-Rāzī, used these descriptions frequently, while others mentioned them only once or twice.

## الرواة الذين قيل فيهم: (حلو الحديث) أو (أحلى) أو (كان حلوًا) عند غير أبي حاتم (دراسة مقارنة)

م.د. عمّار خلف أحمد الفهداوي

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الأنبار، الأنبار، العراق

الكلمات المفتاحية: حديث، حلو، أبو حاتم، الجرح والتعديل.



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1305.g616>

### الملخص:

تناولت هذه الدراسة ألقاباً للنقاد — (حلو الحديث أو كان أحلى) أو المقارنة بين راويين بلفظ "أحلى" وكيف أطلقوا هذه الألقاب، والمراد من إطلاقها على الرواة، ومدى تأثير هذه الألقاب على مرتبة الراوي وما مكانته عند علماء الجرح والتعديل، وهل هي دالة على التوثيق المطلق أو أنّ لها مدلولاً آخر لا يقتصر على التوثيق، وأنّ بعض العلماء أكثر من ذكر هذه الأوصاف كأحمد وأبي حاتم الرازي، وبعضهم ذكرها مرّة أو مرتين.

### المقدمة:

الحمد لله الذي حفظ سنة نبيه ﷺ برجال نذروا أنفسهم لجمعها وتمييز صحيحها من سقيمها، وقبض لها أئمة نقدوا الروايات وأقوال الرجال، حتّى غدت علوم الإسناد والجرح والتعديل من أعظم خصائص هذه الأمة، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنّ علم الجرح والتعديل يُعدّ من أجلّ العلوم وأرفعها شأنًا في ميدان خدمة السنة النبوية؛ إذ به يتحقّق التمييز بين الثقة والضعيف، ويُعرف المقبول من المردود، وتُدرك منازل الرواة مراتبهم. وقد استعمل النقاد ألقاباً دقيقة في تقويم الرجال، تتفاوت بين التوثيق والتجريح، وبين التعديل المطلق والعبارات الجزئية التي تحمل إشارات مخصوصة. ومن بين تلك الألقاب التي تستوقف الباحث قول بعض الأئمة في الراوي: "حلو الحديث"، أو "أحلى"، أو "كان حلوًا".

وهذه الألقاب — وإن قلّت مواردها في كتب الجرح والتعديل — فإنّها تحمل دلالات عميقة تستحق النظر، إذ إنّها لا تدخل في دائرة المصطلحات النقدية المشهورة مثل: "ثقة"، "صدوق"، "لا بأس به"، ولا في دائرة الجرح الواضح مثل: "ضعيف"، "متروك"، بل تكتسب خصوصيتها من كونها أقرب إلى عبارات التذوق النقدي، التي تحمل إشارات إلى جودة رواية الراوي، أو سلامة حديثه، أو حسن عرضه وأسلوبه.

وقد أكثر الإمام أبو حاتم الرازي من إطلاق عبارة "حلو الحديث" في تقييم الرواة، إلا أن غيره من الأئمة قد استعملوا هذه الألفاظ أو ما يقاربها، كابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، والعجلي وغيرهم) وغيرهم، مما يستدعي الوقوف على تلك الاستعمالات دراسةً وجمعاً ومقارنةً، لمعرفة المراد بما عندهم، وتحديد دلالتها في ضوء بقية عباراتهم النقدية.

### أهمية البحث:

تتحلّى أهمية هذا البحث في كونه يسلّط الضوء على مصطلح نقدي قليل التداول، لم يحظ بالعناية الكافية، مع أنه يعكس جانباً مهماً من دقة النقاد وتنوع عباراتهم، ويكشف عن أبعاد جديدة في مناهجهم في التعديل. كما أنه يسهم في إثراء المكتبة الحديثية بدراسة مقارنة تربط بين استعمالات النقاد لهذه الألفاظ، وتبرز مكانتها في ميزان الجرح والتعديل.

### أهداف البحث:

- 1- جمع النصوص التي وردت فيها هذه الألفاظ عند غير أبي حاتم.
- 2- تحليل دلالاتها النقدية وبيان مقاصد النقاد منها.
- 3- عقد مقارنة بين استعمالات العلماء لهذه العبارات، واستخلاص النتائج.
- 4- إبراز أثر هذه العبارات في الحكم على الراوي وقبول روايته.

### الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعي وبخشي وجدت بحثين قريبين منه:

- 1- الأول: للباحثة عائشة بنت فراج العقلا، وهو بعنوان: (وصف الراوي بـ "حلو وأحلى" في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ونشر في مجلة مداد الآداب في عددها الثالث والثلاثين (1445هـ - 2023م)

تناولت فيه جمعاً من الرواة الذين ذكر فيهم أبو حاتم - فقط - هذا اللفظ وهم كل من: (زكريا بن أبي زائدة، وسليمان بن أحمد الدمشقي، وإبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وبيان بن بشر الكوفي، وحرير بن حازم الأزدي، وزيد بن عوف القطعي، وشعيب بن الليث، وقبيصة بن عقبة، وقطبة بن عبد العزيز، وقيس بن الربيع).

وقد توصلت الباحثة لنتائج طيبة حول مصطلح (حلو وأحلى) خلاصته: أنه لا يدل على ثقة الراوي؛ بل على حسن كلامه، سواء كان ثقة أو ضعيفاً.

أما دراستي فهي خارج نطاق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، بل كانت العبارات لعلماء آخرين ذُكرت في كتب الجرح والتعديل المتعددة، وسيتبين ذلك أثناء الدراسة.

**2- الثاني:** للباحثة نبيلة الحلبية بعنوان: (موازنة بين رواة الحديث باستعمال لفظة "أحلى" دراسة استقرائية تحليلية مقارنة، تم نشره في مجلة العلوم الشرعية في عددها الستين، (1442هـ - 2020م).

اقتصرت فيه الباحثة على الرواة الذين جرى بينهم مقارنة من خلال قول الناقد "أحلى" وقد قامت بدراسة بعض الرواة الذين تناولتهم في بحثي لكن بطريقة مختلفة؛ كون طريقي في دراسة الرواة تختلف فهي اقتصرت على المقارنة بلفظة: "أحلى"، أما أنا فدرستهم بطريقة أوسع وأشمل، وبجميع الألفاظ الواردة فيهم، ومعهم رواة آخرين لم يرد ذكرهم في بحثها لأن النقاد لم يذكروهم بطريقة المقارنة بل بالإفراد بأن قالوا فيه: حلو الحديث، أو كان حلوًا أو كان أحلى... إلخ.

### منهجي في البحث:

اعتمدتُ في بحثي هذا على عدة أمور:

- 1- الاستقراء النَّصي - قدر المستطاع - لكتب الجرح والتعديل، واستخراج هذه الألفاظ التي قيلت في الراوي.
- 2- التعريف بالراوي - باختصار - وبيان من روى عنهم ورووا عنه، وسنة وفاتهم - إن وجدت -
- 3- استقصاء أقوال علماء الجرح والتعديل في كل راوٍ؛ لأجل المقارنة بينها وبين قول الناقد: أحلى أو حلو... إلخ.
- 4- التحليل النقدي لعبارة الأئمة والمقارنة بين أقوالهم؛ للخروج بنتيجة تامة تبين خلاصة الحكم على الراوي.
- 5- ذكر النتيجة النهائية لخلاصة مدلول اللفظة على كل راوٍ من الرواة.

### خطة البحث:

اقتضت طبيعة بحثي هذا - وحسب المادة العلمية - إلى تقسيمه إلى: تمهيد ومطلبين وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وجاءت على النحو التالي:

تمهيد، وفيه: التعريف بلفظة (حلو الحديث، أحلى، كان حلواً).

**المطلب الأول:** من قيل فيه: (حلو الحديث أو ما أحلى حديثه، أو كان حلواً) مقروناً بغيره من الألفاظ.

**المطلب الثاني:** م نقيض فيه: (حلو الحديث أو ما أحلى حديثه أو كان حلواً) مفرداً.

الخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

**تمهيد: التعريف بلفظة (حلو الحديث، أحلى، كان حلواً)**

**لغة:** قال ابن فارس: "الحاء واللام وما بعدها معتلٌ، ثلاثة أصول: ومنه طيب الشيء في ميل من النفس إليه، وهو الحلو، وهو خلاف المرء، يقال استحليت الشيء، وقد حلا في فمي يخلو، والحلواء: هو الذي يؤكل.

وقيل: تحسين الشيء: يقال حلاً بعيني يحلّي، وحلية الرجل: صفته<sup>(1)</sup>.

**اصطلاحاً:** هو وصف للراوي يدل على حسن كلامه، ثقة، أو غير ثقة، وقيل: هو من ينتقي، أو هو من عالي الإسناد<sup>(2)</sup>، وهو ما ظهر من خلال الدراسة بأن المعنى المراد لـ: (حلو وأحلى وكان حلواً) لا يكاد يتعد عن هذين المعنيين، وإن كان المعنى الأول أكثر وأدق.

**المطلب الأول:** من قيل فيه: (حلو الحديث أو ما أحلى حديثه، أو كان حلواً) مقروناً بغيره من الألفاظ

1- جبارة بن المغلس، أبو محمد الحماني، الكوفي:

قال السليمان: سمعت الحسن بن إسماعيل البخاري يقول: سألت محمد بن عبيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق، فقال: جبارة عندي **أحلى وأوثق**<sup>(3)</sup>.

روى عن: كثير بن سليم، وأبي شيبه: وهو جدّ أبي بكر، وحماد بن زيد، وقيس بن الربيع، وأبي عوانة، والنهشلي، وجماعة.

روى عن: ابن ماجه، وأحمد بن الصلت، وأبو سعيد الأشجّ، وأبو يعلى، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وعبدان، ومُطَيّن، ومُوسَى بن إسحاق، وغيرهم، روى له ابن ماجه، مات سنة (241)<sup>(4)</sup>.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** قال ابن نمير: صدوق<sup>(5)</sup>، وقال عثمان بن أبي شيبة: جبارة أظننا للحديث وأحفظنا، قال: وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه<sup>(6)</sup>، وقال مسلمة بن قاسم: "روى عنه من أهل بلدنا، بقي بن مخلد، وجبارة ثقة إن شاء الله<sup>(7)</sup>."

**المجرحون:** قال ابن سعد: كان إمام مسجد بني حمان، وكان يُضَعَّفُ<sup>(8)</sup>، وقال ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب<sup>(9)</sup>، وقال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة، فأنكر حديثاً<sup>(10)</sup>، وقال<sup>(11)</sup>: - في بعض ما عرضت عليه مما سمعت - هذه موضوعة أو كذب<sup>(12)</sup>، وقال البخاري: حديثه مضطرب<sup>(13)</sup>، وقال أبو داود: لم أكتب عنه في أحاديثه من أكبر وما زلت أراه وأجالسه، وكان رجلاً صالحاً<sup>(14)</sup>، وقال البزار: كان كثير الخطأ؛ إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غي<sup>(15)</sup>، وقال صالح جزرة: كان رجلاً صالحاً، سألت ابن نمير عنه، فقال: كان لأن يخر من السماء إلى الأرض، أحب إليه من أن يكذب قلت له أصحاب الحديث يتكلمون فيه، فسألني عما أنكروا من حديثه، فذكرت له خمسة أو ستة كرهاً، ثم قال: لعله أفسد حديثه بعض حيرانه، فقلت: لعله الحماني؟ قال: لا أسمى أحداً<sup>(16)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره، ثم ترك حديثه بعد ذلك<sup>(17)</sup>، وقال ابن حبان: كان يقرب الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني، حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابهها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها، فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح<sup>(18)</sup>، وقال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد، غير أنه كان لا يتعمد الكذب؛ إنما كانت غفلة فيه<sup>(19)</sup>، وقال الدارقطني: متروك<sup>(20)</sup>، وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الأصل صدوق، إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه<sup>(21)</sup>، وقال الذهبي<sup>(22)</sup> وابن حجر: ضعيف<sup>(23)</sup>.

**الخلاصة:** بعد عرض أقول العلماء في ترجمة جبارة بن المغلس ظهر أنه مجمع - تقريباً على ضعفه - للأسباب المذكورة وأهمها: هو أنها كون يوضع له الحديث فيحدث به، مع أنه لم يكن يتعمد الكذب، وأن العلماء تكلموا فيه وضعفوه شديداً ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه ومن دون واسطة؛ كونه من شيوخه.

أما قول محمد بن عبيد أن "جبارة عنده أحلى وأوثق" فهو قصد مقارنته مع راوٍ آخر لم يذكر في سؤاله عنه<sup>(24)</sup> والظاهر أنه أضعف منه فهو تضعيف نسبي، أي: بالنسبة للراوي الآخر، - والله أعلم -.

## 2- سليمان وعبد الله ابنا بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي:

قال الميموني، سألت أحمد عن ابني بريدة، فقال: سليمان أحلى في القلب، وكأنه أصحابها حديثاً، عبد الله له أشياء إنما ننكرها من حسناتها، وهو جائز الحديث<sup>(25)</sup>.

**ترجمة سليمان بن بريدة:**

روى عن: أبيه، وعمران بن حصين، وعائشة، ويحيى بن يعمر.

روى عنه: عَلَمَةُ بن مَرْتَد، ومُحَارِب بن دِنَار، وعبد الله بن عطاء، والقاسم بن مُخَيَّمِرَة، ومُحَمَّد بن جُحَادَة، وغَيَّلَان بن جَامِع، وضِرَار بن مُرَّة، وغيرهم، روى له الجماعة سوى البخاري<sup>(26)</sup>، مات سنة (105)<sup>(27)</sup>.

**أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:** قال وكيع: يقولون إن سليمان كان أصحَّ حديثًا من أخيه، وأوثق<sup>(28)</sup>، وقال ابن عيينة: حديث سليمان بن بريدة أحبُّ إليهم من حديث عبد الله<sup>(29)</sup>، وقال أحمد: سليمان بن بريدة أوثق وأفضل<sup>(30)</sup> - يعني: من أخيه عبد الله -، وقال البخاري: لم يذكر سماعًا عن أبيه<sup>(31)</sup>، وقال العجلي: سليمان وعبد الله كانا توأما تابعين، ثقتين، وسليمان أكبرهما<sup>(32)</sup>، وقال ابن معين<sup>(33)</sup>، وأبو حاتم<sup>(34)</sup>: ثقة، وقال أبو عمر الصديقي المنتحالي: سليمان أوثقهما وأصحهما حديثًا<sup>(35)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(36)</sup> وقال الذهبي<sup>(37)</sup>، وابن حجر<sup>(38)</sup>: ثقة، مات هو وأخوه في يوم واحد، وولِدَا في يوم واحد<sup>(39)</sup>.

ترجمة عبد الله بن بريدة: هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، أبو سهل المروزي.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وابن مسعود، وعبد الله بن مغفل، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وعائشة، وسَمْرَة بن جُنْدَب، وعمران بن حُصَيْن، ومعاوية، والمغيرة بن شعبة، وسعيد بن المسيب، ويحيى بن يعمر.

روى عنه: حسين بن ذكوان، وحسين بن واقد، وداود بن أبي الفُرَات، وعبد الله بن مسلم المروزي، وعثمان بن غِيَاث، وقتادة، وكَهْمَس بن الحسن، ومطر الوراق، روى له الجماعة، مات سنة (105) وقيل (115)<sup>(40)</sup>.

**أقوال علماء الجرح والتعديل:** قال أحمد: أما سليمان فليس في نفسي منه شيء، وأما عبد الله - ثم سكت - ثم قال: كان وكيع يقول: كانوا لسليمان أحمد منهم لعبد الله<sup>(41)</sup>، وقال في رواية أخرى عن وكيع: كان سليمان أصحهما حديثًا<sup>(42)</sup>، وقال عبد الله العتكي قد أحسن سليمان الرواية عن أبيه، ويقال: إنه أثبت من أخيه عبد الله فيما روى عنه<sup>(43)</sup>.

وقال ابن معين<sup>(44)</sup>، والعجلي<sup>(45)</sup>، وأبو حاتم<sup>(46)</sup>: ثقة، وقال أحمد: عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها وأبو المنبب أيضًا، يقول: كأنها من قبل هؤلاء<sup>(47)</sup>، وقال: وعبد الله له أشياء إنا ننكرها من حسننها، وهو جائر الحديث<sup>(48)</sup>، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عمر<sup>(49)</sup>، وقال ابن خراش: صدوق كوفي نزل البصرة<sup>(50)</sup>، وقال إبراهيم الحربي<sup>(51)</sup> - ونقله عنه الخازمي<sup>(52)</sup> - : عبد الله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكورة، وسليمان أصح حديثًا،

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(53)</sup>، وقال ابن خلفون: تابعي مشهور<sup>(54)</sup>، وقال الذهبي<sup>(55)</sup> وابن حجر<sup>(56)</sup>: ثقة.

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على ترجمة سليمان وعبد الله ابني بريدة ظهر أن سليمان أثبت وأتقن من أخيه عبد الله كما ذكر أحمد وهو ما دعاه أن يقول فيه: "سليمان أحلى في القلب" مع قول بعضهم بتقديم عبد الله على أخيه سليمان كإبراهيم الحربي لكن ذلك يخصّ تمام الرواية لا التوثيق؛ لقوله بعد ذلك: "وسليمان أصحّ حديثًا"، فالأغلب على تقديم سليمان على عبد الله، مع كون كليهما ثقة - والله أعلم -

### 3- عقيل بن خالد، وقرّة بن حيويل:

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عقيل بن خالد، وقرّة بن حيويل، فقال: "عُقيل **أحلى** منه مائة مرة"<sup>(57)</sup>، وسئل الآجري - أيضًا - أبا داود عنهما فقال: "عُقيل **أحلى** منه"<sup>(58)</sup>.  
ترجمة عقيل: عُقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي.  
روى عن: أبيه، وعمه زياد، ونافع، وعكرمة، والحسن، وأبي سعيد الخدري، وسعيد بن سليمان، وسلمة بن كهيل، والزهري، وغيرهم.

روى عن: ابنه إبراهيم، وابن أخيه سلامة بن روح، والمفضل بن فضالة، والليث بن سعد، وابن لبيعة، وعبد الرحمن بن سلمان الحجري، وسعيد بن أبي أيوب، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، والحجاج بن فرافصة، ويونس بن يزيد الأيلي، روى له الجماعة، مات سنة (141) وقيل (142) وقيل (144)<sup>(59)</sup>.

### أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** قال زياد بن سعد: كان عقيل يحفظ<sup>(60)</sup>، وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري: مالك، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب، وسفيان<sup>(61)</sup>، وقال مرة: عقيل ثقة حجة<sup>(62)</sup>، وقال إسحاق بن راهويه: عقيل حافظ، ويونس صاحب كتاب<sup>(63)</sup>، وسئل أحمد عنه، فقال: صالح الحديث، روايته مثل رواية أصحابه، لا بأس به<sup>(64)</sup>، وقال أحمد<sup>(65)</sup>، وابن سعد<sup>(66)</sup>، والنسائي<sup>(67)</sup>: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق ثقة<sup>(68)</sup>، وسئل أبو حاتم: عقيل أحب إليك أم يونس؟ قال: عقيل أحب إلي، عُقيل لا بأس به<sup>(69)</sup>، وسئل مرة: أيما أثبت عقيل أو معمر؟ فقال: عقيل أثبت، كان صاحب كتاب<sup>(70)</sup>، وقال العجلي: أيلي ثقة<sup>(71)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(72)</sup>، وقال الذهبي: عقيل ثبت حجة<sup>(73)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة ثبت<sup>(74)</sup>.

**المجرحون:** قال العجلي: صدوق تفرد عن الزهري بأحاديث، قيل: لم يسمع من الزهري شيئًا إنما هو مناولة<sup>(75)</sup>.

ترجمة قرة بن حيويل: هو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة، أبو محمد المعافري.

روى عن: الزهري، وأبي الزبير، وربيعة وعامر بن يحيى المعافري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عن: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، والليث، وابن لهيعة، وحيوة بن شريح، ومحمد بن شعيب، وغيرهم.

روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري، مات سنة (147) (76).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

المعدلون: قال الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن حيويل (77)، وقال العجلي: يكتب حديثه (78)، وقال يعقوب بن سفيان: معافري ثقة (79)، وذكره ابن حبان في الثقات (80)، وقال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثاً منكراً فأذكره، وأرجو أن لا بأس به (81).

المجرحون: قال ابن معين: ضعيف الحديث (82)، وقال مرة: كان يتساهل في السماع وفي الحديث، وليس بكذاب (83)، وقال: ليس بقوي في الحديث (84)، وقال أحمد: منكر الحديث جداً (85)، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير (86)، وقال أبو حاتم (87) والنسائي (88): ليس بقوي، وقال أبو داود: في حديثه نكارة (89)، وقال أبو زرعة الدمشقي: ذكره أحسن من حديثه (90).

وقال الدارقطني: قرة ليس بقوي في الحديث (91)، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير (92).

الخلاصة: بعد الاطلاع على ترجمة عقيل بن خالد وقرّة بن عبد الرحمن المعافري، ظهر أن القول ما قاله أبو داود في تفضيل عقيل على قرّة وأنه: "أحلى منه مائة مرة" كون عقيل من رواة الكتب الستة وقد أجمع الأئمة على توثيقه، أما قرّة فقد اتفق الغالب على أن في حديثه نكارة؛ لذا قال أبو داود نفسه عنه: "في حديثه نكارة"، وفضل عقيلاً عليه مائة مرة، - والله أعلم -.

#### 4- محمد بن سواء العنبري، أبو الخطاب البصري:

قال أحمد: "محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف إلا أن الخفاف أقدم سماعاً" (93).

ترجمة محمد بن سواء: هو محمد بن سواء بن عنبر السدوسي أبو الخطاب البصري المكفوف.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة وجلّ روايته عنه، وروح بن القاسم، وشعبة، وحسين المعلم، والحكم بن فروخ، وعبيد الله بن الأحنس، وأبي معشر، وأبي هلال الراسي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه سواء، وابن أخيه محمد بن ثعلبة بن سواء، وهب بن جرير بن حازم، وزيد بن الحباب، وخليفة بن خياط، ومعلّى بن أسد العمي، وإسحاق بن راهويه، وعمرو بن عيسى الضبعي، وعمرو بن

علي الفلّاس، وعمران بن موسى القزّاز، وابنا أبي شيبّة، وآخرون، روى له الجماعة، مات سنة (187) وقيل (189)<sup>(94)</sup>.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** سئل ابن معين عنه فقال: هو كخالد بن القاسم، وكان في الذكاء يشبهه بقتادة<sup>(95)</sup> وإسحاق بن راهويه - وهو من تلاميذه - بعد أن روى له حديثاً قال: وكان ثقة<sup>(96)</sup>، وسئل أحمد عنه وعن روح في روايتهما عن سعيد بن أبي عروبة، فقال: ما أقربهما<sup>(97)</sup>، وسئل أبو داود عنه فقال: كان يطلب الحديث مع أبي عبيدة الخداد<sup>(98)</sup>، وسئل أبو داود أيضاً عن سماع ابن سواء من سعيد؟ فقال: قبل المزينة<sup>(99)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(100)</sup>.

وقال ابن شاهين: كان يزيد بن زريع يقول: عليكم به<sup>(101)</sup>، وقال الذهبي: أحد الثقات المعروفين<sup>(102)</sup>، وقال مرة: ثقة<sup>(103)</sup> وقال الصفدي: كان ثقة نبياً<sup>(104)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر<sup>(105)</sup>، وقال ابن المبرد: الحافظ<sup>(106)</sup>.

**المتكلمون في روايته من جانب معين:** قال الأزدي في: كان يغلو في القدر<sup>(107)</sup> وقال الذهبي: اتهم بالقدر<sup>(108)</sup>.

ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم البصري.

**روى عن:** سليمان التيمي، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وابن عون، وابن جريج، ومالك، وهشام بن حسان، وإسرائيل، وإسماعيل بن مسلم، وعبد الله بن عمر، وسعيد بن أبي عروبة - ولازمه، وعرف بصحته -، وجماعة.

**روى عنه:** أحمد، وإسحاق بن راهويه، وابن معين، والحسن بن محمد بن الصباح، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن حاتم بن بزيع، والعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، ويحيى بن أبي طالب، وآخرون، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، والباقون، مات سنة (204) وقيل (206)<sup>(109)</sup>.

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** قال يزيد بن زريع: أخ لنا ببغداد يقال له: عبد الوهاب<sup>(110)</sup>، ونقل أحمد عن القطان قوله: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف ويعرفه معرفة قديمة<sup>(111)</sup>، وقال ابن نمير: حدثت عنه أصحابنا<sup>(112)</sup>، وقال مرة: ليس به بأس<sup>(113)</sup>،

وقال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصُحْبته وكتبَ كُتبه، وكان كثير الحديث معروفًا صدوقًا<sup>(114)</sup>، وقال ابن معين: صدوق ثقة<sup>(115)</sup>، وقال مرة: يكتب حديثه<sup>(116)</sup>.

وسئل ابن معين عن عبد الوهاب، فقال: قدم عبد الوهاب البصرة، فقال يحيى بن سعيد: قوموا بنا إلى عبد الوهاب، فإنه كان معنا عند سعيد بن أبي عروبة<sup>(117)</sup>، وقال أحمد: عالم بسعيد<sup>(118)</sup>، وسئل عن الخفاف وأبي قطن في سعيد بن أبي عروبة، فقال: الخفاف أقدم سماعًا من أبي قطن<sup>(119)</sup>، وسئل عنه مرة فقال: أما أنا فأروي عنه<sup>(120)</sup>، وسئل عن أيهما أحب إليه في سعيد، فقال: أسباط؛ لأنَّ سماعه بالكوفة<sup>(121)</sup>، وقيل له أيضًا: ابن عطاء ثقة؟ فقال: ما تقول؟ إنما الثقة يحيى القطان<sup>(122)</sup>، وقال: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة<sup>(123)</sup>، وسئل أبو حاتم عنه، فقال: يكتب حديثه، محله الصدق<sup>(124)</sup>، وسئل أبو داود عن السَّهْمِي والخَفَّاف في حديث ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم، فقيل له: عبد الوهاب سمع في الاختلاط، فقال: من قال هذا؟ سمعتُ أحمد يقول: عبد الوهاب أقدم<sup>(125)</sup>، وقال صالح جزرة<sup>(126)</sup> والحسن بن سفيان<sup>(127)</sup>: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(128)</sup> وقال ابن عدي: ليس به بأس<sup>(129)</sup> وقال الدارقطني: ثقة<sup>(130)</sup>، وذكر أيضًا بأنه إن حدث عن الثقات، فليس عنده به بأس<sup>(131)</sup>، وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ<sup>(132)</sup> وقال مرة: صدوق معروف<sup>(133)</sup>.

**المجرحون:** قال ابن نمير: كان أصحاب الحديث يقولون إنه سمع من سعيد بأخرة، كان شبه المتروك<sup>(134)</sup>، وقال ابن معين: قلت لعبد الوهاب: سمعت من سعيد في الاختلاط؟ قال: سمعت منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا وهذا<sup>(135)</sup>.

وقال أحمد: وقال مرة: عبد الوهاب ضعيف الحديث، مضطرب<sup>(136)</sup>، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وهو يَحْتَمَل<sup>(137)</sup> وقال: يكتب حديثه، قيل له: يحتاج به؟ قال: أرجو<sup>(138)</sup>، وقال أيضًا: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير<sup>(139)</sup>، وقيل لأبي حاتم: هو أحب إليك أو أبو زيد النَّحْوِي في ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوي الحديث<sup>(140)</sup>، وقال ابن أبي خيثمة: لم يدخل أبي عنه في المسند شيئًا<sup>(141)</sup>، وقال البزار: ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه<sup>(142)</sup>، وقال عثمان بن أبي شيبة: عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يُتَكَلَّ عليه<sup>(143)</sup>، وقال النسائي: ليس بالقوي<sup>(144)</sup>، وقال الساجي: عبد الوهاب الخفاف صدوق، ليس بالقوي عندهم<sup>(145)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب الخفاف، فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر لي يحيى بن معين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخير<sup>(146)</sup>، وروى الخطيب بسنده عن صالح

جزرة أنه قال: أنكروا على الخفاف حديثًا كان ابن معين يقول عنه موضوع؛ لأنَّ الخفاف لم يقل فيه: حدثنا، وقد يكون دلَّسه<sup>(147)</sup>.

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على ترجمة محمد بن سواء والخفاف، وأقوال العلماء المعدِّلين والمتكلمين فيهما، ظهر لنا أنَّهما تُقتن، لكنه تُكلم في بعض روايتهما، إلا أن رواية محمد بن سواء في سعيد بن أبي عروبة أتقن من الخفاف فقد تُكلم في روايته عنه كما في قول ابن معين أنف الذكر في أنه لم يميِّز روايته عنه قبل الاختلاط أم بعده.

أما قول أحمد فيهما: "محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف إلا أنَّ الخفاف أقدم سماعًا" فهذا حق؛ لأنَّ العلماء تكلموا في رواياته من جهة التذليل في بعض الأحاديث والوصف بالضعف من بعض العلماء، وعبد الوهاب الخفاف وإنَّ ضعفه أحمد وغيره، فقد وثقه ابن معين والدارقطني والحسن بن سفيان وابن حبان، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، واحتج به مسلم، وروايته عنه قبل الاختلاط، والله أعلم.

#### 5- معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي:

سئل ابن معين: من أثبت معمر أو يونس؟ قال: "يونس أسندهما، وهما ثقتان جميعًا، وكان معمر **أحلى**"<sup>(148)</sup>.

**ترجمة معمر بن راشد:** هو أبو عروة معمر بن راشد الأزدي البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

روى عنه: عبد الرزاق الصنعاني، والثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (152) وقيل (153)<sup>(149)</sup>.

**أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:** جعله ابن المديني أحد الستة الذين تدور عليهم الأسانيد بعد التابعين<sup>(150)</sup>، وقال ابن معين<sup>(151)</sup> والعجلي: ثقة، زاد العجلي: رجل صالح<sup>(152)</sup>، وقال أحمد: معمر كان يحفظ الألفاظ لا يؤدي<sup>(153)</sup>، وسئل مرة عنه فقال: ثبت إلا أنَّ في بعض حديثه شيئًا<sup>(154)</sup> وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وصالح الثبت عن الزهري<sup>(155)</sup>، وقال أيضًا: سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب؛ لأنَّ كتبه لم تكن معه<sup>(156)</sup> وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أعاليط، وهو صالح الحديث<sup>(157)</sup>، وقال النسائي: الثقة المأمون<sup>(158)</sup>، وقال الدارقطني: ثقة<sup>(159)</sup>، وقال: سبى الحفظ لحديث قتادة، والأعمش<sup>(160)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيهاً، متقناً، حافظاً، ورعاً<sup>(161)</sup>، وقال

الذهبي: أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن<sup>(162)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة<sup>(163)</sup>. ترجمة يونس بن يزيد الأيلي: هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد القرشي الأيلي.

روى عن: أبي علي بن يزيد، والزهرى، ونافع، وهشام بن عروة، وعمارة بن غزيرة، وعكرمة. روى عنه: جرير بن حازم، وعمرو بن الحارث، وعنبسة بن خالد الأيلي، والليث بن سعد، والأوزاعي، وسليمان بن بلال، وطلحة بن يحيى، وابن المبارك، وابن وهب، ومفضل بن فضالة، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن رجاء المكي، وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي، وعبد الله بن عمر النُميري، وآخرون، روى له الجماعة، مات سنة: (159) (164).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** سأكتفي بنقل كلام أهل العلم في المقارنة بين روايته ورواية معمر في الزهري خصوصاً وفي غيره بالعموم:

قال ابن المبارك: إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني؛ كأهما خرجا من مشكاة واحدة<sup>(165)</sup>، وقال أيضاً: ما رأيت أحداً أروى للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند، وفي رواية: إلا يونس، فإنه كتب على الوجه<sup>(166)</sup>، وقال ابن معين: معمر ويونس عالمان بحديث الزهري<sup>(167)</sup>، وقال ابن المديني: أثبت الناس في الزهري: ابن عيينة، وزيايد بن سعد، ثم مالك، ومعمر، ويونس من كتابه<sup>(168)</sup>، وذكر أحمد أنه لا يوجد أحد أعلم من معمر بحديث الزهري؛ إلا يونس فإنه كان يكتب كل شيء<sup>(169)</sup>.

**المجرحون:** قال ابن رجب: كان أحمد سيء الرأي في يونس بن يزيد جداً، وقدم عليه معمرًا، وعقبلاً، وشعيب بن أبي حمزة<sup>(170)</sup>.

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على ترجمة معمر بن راشد ويونس بن يزيد، ظهر أنهما مقدمين في الزهري، لكن في رواية معمر عن الزهري أتقن وأضبط؛ حيث اختلف قول أحمد فيه روايتهما عن الزهري، حيث ذكر مرة بأنه لا يقدم أحد في روايته عن الزهري على معمر، إلا يونس بن يزيد؛ لاختصاصه به، وهذا ما جعله يقول: "أن معمرًا أحلى" ومرة أخرى قدم عليه معمرًا وعقبلاً وشعيب بن أبي حمزة، والذي يرجح هو دراسة كل حديث على حده فليست هي قاعدة مطّردة في تقليم أحدهما على الآخر، كون كل حديث له ظروفه الخاصة، هذا فيما يتعلق بروايتيهما عن الزهري، أما في مطلق الرواية فمعمر أحفظ من يونس، وقد ظهر ذلك من خلال كلام العلماء فيه - والله أعلم -.

6- وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي:

قال أحمد: "ووكيع أحلى في صدرى من عبد الرحمن" (171).

ترجمة وكيع بن الجراح: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (172)، أبو سفيان الكوفي.

روى عن: الثوري وابن عيينة، وشعبة الحجاج وخلق كثير.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وجمع، روى له الجماعة، مات سنة (197) (173).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً عالماً رفيحاً كثير الحديث حجة (174)، وقال ابن معين: الثبت بالعراق وكيع (175)، وقال: وكيع أثبت من عبد الرحمن في سفيان (176) وسئل مرة: عبد الرحمن أحب إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع (177)، وقال أحمد: كان إمام المسلمين في وقته (178)، وقيل لأحمد من أصحاب سفيان؟ قال: وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن، قلت: قدمت وكيعاً؟! قال: وكيع شيخ (179) وقال أيضاً: كان مطبوع الحفظ، كان وكيع حافظاً حافظاً، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً (180) وقال في موضع آخر: وكيع قليل التصحيح (181)، وقال مرة: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرحمن بن مهدي إمام (182)، وسئل مرة عن القطان، وابن مهدي، ووكيع، وأبي نعيم؟ فقال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، وكفأك بعد الرحمن معرفةً وإتقاناً، وما رأيت أوزن يقوم من غير محابة ولا أشد تثبتاً في الرجال من يحيى، وأبو نعيم أقل الأربعة خطأً (183)، وذكر أبو حاتم أنه شهد على أحمد أنه قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن (184) وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه كان يقدم في سفيان القطان وابن مهدي في الثوري (185)، وذكر أحمد أنه في حال الاختلاف بين ابن مهدي ووكيع فيحتاج لمن يفصل بينهما (186)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد (187).

ترجمة عبد الرحمن بن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وخلق، روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (198) (188).

أقوال علماء الجرح والتعديل: قيل لوكيع: إن ابن مهدي يخالفك في مائة حديث؟ فقال وكيع: أوعدّها علي؟! (189)، وقيل ليحيى بن معين من أثبت أهل البصرة؟ قال: ابن مهدي، في جماعة سماهم (190)، وقال أحمد: وعبد الرحمن أصح حديثاً، وسمع من الثوري وهو ابن خمس عشرة، وسفيان يقربه، وكان كيساً (191)، وقال: كان ابن مهدي يحيى بالحديث كما سمع (192) وقال في موضع آخر: ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، أخطأ وكيع في خمس مائة حديث (193) وسئل: إذا اختلف وكيع، وعبد الرحمن، بقول من تأخذ؟ فقال: عبد الرحمن يوافق أكثر (194)، وقال أحمد: إن اختلف وكيع

وعبد الرحمن يحتاج من يفصل بينهما<sup>(195)</sup>، وقال كذلك: ما رأيتُ بالبصرةً مثلَ يحيى، وبعده عبد الرحمن، وعبد الرحمن أفضقه الرَّحْلَيْنِ<sup>(196)</sup> وقال أبو حاتم الرازي: إمام ثقة<sup>(197)</sup>، وقال ابن حبان البستي: كان من الحفاظ المتيقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنّف، وحدث، وأبي الرواية إلا عن الثقات<sup>(198)</sup>، وقال ابن حجر: عارف بالرجال والحديث، ثقة، ثبت، حافظ<sup>(199)</sup>.

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على ترجمة وكيع وابن مهدي تبين أنهما من الأئمة الجبال الأتبات الحفاظ، أما كلام أحمد الذي سبق في البداية في أن وكيعاً أحلى في صدره من عبد الرحمن، فالسبب هو: أنه فضل وكيعاً في بعض القضايا التي ذكرها مما سبق، كقوله: "وكيع أثبت في سفیان من عبد الرحمن"، وقوله لما سئل من أحبهما إليك؟ فقال: "وكيع"، وقوله: "كان وكيع أحفظ من عبد الرحمن كثيراً كثيراً"، وقال مرة: "وكيع قليل التصحيف"، وقال مرة: "وكيع أكبر في القلب"<sup>(200)</sup>، وغيرها من العبارات التي تدل على تفضيله النسبي لوكيع على ابن مهدي؛ سواء كان ذلك عن تعارض روايتهما، أو في شيخ معين، أو غير ذلك، مع أنه ذكر في ترجمة ابن مهدي أنه يوافق أكثر عند الاختلاف مع وكيع، بل لما سئل عند الاختلاف ما العمل؟ فقال: يحتاج إلى من يفصل بينهما؛ دل ذلك على قرب روايتهما من بعض من حيث القوة، مع التذكير بأن كليهما من الأئمة الجبال الأتبات كما مرّ آنفاً - والله أعلى وأعلم-.

**المطلب الثاني: من قيل فيه: (حلو الحديث أو ما أحلى حديثه أو كان حلوًا) مفرداً**

1- إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي:

قال العجلي: "متروك الحديث، وكان حلوًا متعبداً"<sup>(201)</sup>.

ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل: هو إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجر -بفتح الميم وسكون الجيم- أبو يعقوب المروزي.

روى عن: ابن أبي الزناد، حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وعبد الواحد بن زياد وكثير بن عبد الله، ومحمد بن منيب العدني، وهشام بن يوسف الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وروى عنه -كذلك-: أبو العباس السراج، وأبو يعلى الموصلي، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، وابن مهدي - فقد سمع منه حديثاً وهو من شيوخه-، وهارون الحمالي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي، مات سنة (245) وقيل (246)<sup>(202)</sup>.

**أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:**

**المعدلون:** قال يحيى بن معين: ثقة<sup>(203)</sup>، وقال: من ثقات المسلمين، ما كتب حديثًا قط عن أحد من الناس إلا ما ضبطه هو في ألواح أو كتابه<sup>(204)</sup>، وقال: ثقة مأمون، أثبت من القواريري وأكيس، والقواريري: ثقة صدوق، وليس هو مثل إسحاق<sup>(205)</sup>، وقال المروزي: تركت حديث إسحاق، فقال لي حبيش بن مبشر: لا تفعل؛ فإنني رأيت مع ابن معين جزءًا، فقلت له: يا أبا زكريا، كتبت عن إسحاق؟ فقال: كتبت عنه سبعة وعشرين جزءًا<sup>(206)</sup>، وقال أحمد: صاحب حديث كيس<sup>(207)</sup>، وقال يعقوب بن شيبة: سريح بن يونس شيخ صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه<sup>(208)</sup>، وقال أبو زرعة: كان عندي أنه لا يكذب، فقيل له: إن أبا حاتم قال: ما مات حتى حدث بالكذب، فقال: حدثت بحديث منكرو، وترك الحديث عنه<sup>(209)</sup>، وقال أبو داود: ثقة<sup>(210)</sup>،

وقال عثمان بن سعيد السجستاني: لم يكن أظهر الوقف حين سألت يحيى عنه، ويوم كتبنا عنه كان مستورًا<sup>(211)</sup>، وقال عبدوس النيسابوري: كان حافظًا جدًّا، ولم يكن مثله في الحفظ والورع، وكان لقي المشايخ، فقيل: كان يتهم بالوقف؟ قال: نعم، اتهم، ولم يكن بمتهم<sup>(212)</sup>، وقال أبو القاسم البغوي: كان ثقة مأمونًا، إلا أنه كان قليل العقل<sup>(213)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن اتهم أيام المحنة<sup>(214)</sup>، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: ثقة<sup>(215)</sup>، وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(216)</sup>، وقال الدارقطني: ثقة<sup>(217)</sup>، وقال ابن الجوزي: كان حافظًا، ثقة، مأمونًا<sup>(218)</sup>، وقال الذهبي: حافظ، ثقة، معمر، كان يقف تورعًا<sup>(219)</sup>، وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ الكبير محدث بغداد<sup>(220)</sup> وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن<sup>(221)</sup>.

**المجرحون:** قال ابن سعد: كان محلطًا منتقلًا، وقف في القرآن، ورجع مرارًا<sup>(222)</sup>، وقال ابن معين: وهذا إسحاق بن أبي إسرائيل يحدث عن محمد بن جابر، وليس بثقة<sup>(223)</sup>، وقال أحمد: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشؤوم<sup>(224)</sup>، وقال مصعب الزبيري: ناظرته، فقال: لم أقل على الشك، ولكني أسكت كما سكت القوم قبلي<sup>(225)</sup>، وقال العجلي: كان يوثق، والناس اليوم يقولون صار من الواقفة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وكان حلوًا متعبدًا<sup>(226)</sup>، وقال أبو حاتم: كتبنا عنه، فوقف في القرآن، فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس، حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد، لا يقربه أحد<sup>(227)</sup>.

وسئل محمد بن جابر المروزي عن عدالة إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤمكم<sup>(228)</sup>، وقال صالح جزرة: صدوق في الحديث، إلا أنه يقول: القرآن كلام الله، ويقف<sup>(229)</sup>، وقال الساجي: تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقًا<sup>(230)</sup>، وقال أبو العباس السراج: سمعت إسحاق يقول: هؤلاء الصبيان يقولون: كلام الله غير مخلوق، ألا قالوا: كلام الله، وسكتوا<sup>(231)</sup>، وقال الأزدي: يتكلمون

في مذهبه (232)، وقال الدارقطني: نُقِمَ عليه القول في القرآن، وذلك أنه توقف أولاً، ثم أحابهم إلى ذلك تخوفاً (233)، وقال الحاكم: إسحاق هذا ضعيف بمرّة (234)، وقال ابن الجوزي: كان يقول: القرآن كلام الله ويقف، ولا يقول: مخلوق ولا غير مخلوق، وكان يقول: لا أقول هذا على الشك، ولكن أسكت كما سكت القوم قبلي، فدموه بسكوته (235).

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على أقول العلماء في ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، ظهر أنه من الرواة الثقات، فقد وثقه جلّ العلماء، إلا أنّ بعضهم تكلم في قضيته مع فتنة خلق القرآن في زمن الإمام أحمد، ولا يُؤثّر فيه؛ كون بعضهم ذكر أنه قال ذلك تخوفاً وغير مُقرّ بذلك كما أخبر هو عن نفسه، وأنّ قول العجلي فيه: "متروك الحديث" فإن ذلك بسبب؛ توقّفه في الفتنة، وقوله: "كان حلوًا متعبداً"؛ لأنّ كثيراً من الأئمة اتّوا عليه، وصوّبوا روايته - والله أعلم -.

## 2- خالد بن مهران الخذاء، أبو المنازل البصري:

قال أحمد بن حنبل: "كان رجلاً مهيباً، لا يُجتراً عليه، **حلو الحديث**" (236).

رأى أنس بن مالك، وروى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي المتوكّل النّاجي، والحسن البصري، ومحمد وأنس ابني سيرين، وأختهما حفصة، وعطاء بن أبي ميمونة، وعبد الله بن شقيق، وأبي المليلح بن أسامة، والحكم بن الأعرج، وأبي المنهال سيّار بن سلامة، وأبي معشر زياد بن كليب، وغيرهم.

روى عنه: شيخه محمد بن سيرين، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، ممن هم أكبر منه أو مثله، وروى عنه: ابن جريج، والثوري، وشعبة، والحامدان، وابن عليّة، وبشر بن المفضل، وهشيم، وعبد الوهاب الثّقفي، وهيب بن خالد، ويزيد بن زريع، وأبو إسحاق الفزاري، ومُعتمر بن سليمان، وعبيد الله العنبري، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (141) وقيل (142) (237).

## أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدلون:** قال فهد بن حيان: كان ثقةً، مهيباً، كثير الحديث، وقد استعمل على العشور في البصرة (238)، وقال ابن معين: ثقة (239)، وقال أحمد: ثبت (240)، وقال العجلي: بصري، ثقة (241)، وقال النسائي: ثقة (242)، وذكره ابن حبان في الثقات (243)، وقال أيضاً: كان من المتّقين المواظبين على العبادة والعلم (244)، وقال الذهبي: ما خالد في الثبت بدون هشام بن عروة، وأمّاله (245).

**المتكلمون في روايته من جانب معين (246):** قيل لابن عليّة في حديث كان خالد يرويه فلم يلتفت إليه ابن عليّة، وضعّف أمر خالد (247)، وحكى العقيلي عن أبي شهاب قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق، فإنهما حافظان، واكتم عليّ عند البصريين في: خالد الخذاء، وهشام (248)، وقال يحيى بن

آدم: وقلتُ لحَماد بن زيد: فخالِدُ الحذاء؟ قال: قدم علينا قَدَمَةٌ من الشام فكأننا أنكرنا حفظه<sup>(249)</sup>، وقال عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد، فأتيته أنا وحماد بن زيد، فقلنا له: ما لك أجننت؟! وتهدّدناه فسكت<sup>(250)</sup>، وقال أحمد: ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى، وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه<sup>(251)</sup>، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به<sup>(252)</sup>.

**الخلاصة:** بعد أن الاطلاع على ترجمة أبي المنازل خالد الحذاء، وأقوال العلماء المعدّلين والمتكلمين فيه، ظهر لنا أنّه ثقة، لكنه تُكَلِّم في روايته عن بعض شيوخه، وقد علّل ابن حجر سبب كلامهم فيه فقال: "والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغيير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان"<sup>(253)</sup>، أما قول أحمد فيه: "حلو الحديث" فمراده أنه ثقة وإن تُكَلِّم فيه من بعض الأئمة، كما ذكر ابن حجر، والله أعلم.

### 3- زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي مولاهم، أبو يحيى الكوفي القاضي:

قال أحمد بن حنبل: "زكريا بن أبي زائدة: ثقة حلو الحديث شيخ ثقة"<sup>(254)</sup>.

روى عن: الشعبي، وأبي إسحاق السبيعي، وسعيد بن أبي بردة، وسماك بن حرب، ومُصْعَب بن شبيبة، وخالِد بن سلمة، وعبد الملك بن عمير، وعبد الرحمن بن الأصهباني، وغيرهم.  
روى عنه: الثَّوْرِيُّ، وشعبة، ويحيى القطان، وابنه يحيى بن زكريا، ووكيع، وعيسى بن يونس، وأسياب بن محمد، وعلي بن مُسَهَّر، وأبو نُعَيْمٍ، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله بن نُمَيْرٍ، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (147) وقيل (148) وقيل: (149)<sup>(255)</sup>.

### أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

**المعدّلون:** قال القطان: ليس به بأس، وليس مثل إسماعيل بن أبي خالد<sup>(256)</sup> وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث<sup>(257)</sup> وقال ابن معين: صالح<sup>(258)</sup> وقال أحمد: ثقة، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد<sup>(259)</sup> وقال العجلي: زكريا من أصحاب الشعبي، وكان ثقة<sup>(260)</sup>، وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود وقيل له: أحلح أحب إليك أو زكريا في الشعبي؟ فقال: سبحان الله، زكريا أرفع منه بمائة درجة<sup>(261)</sup> وقال مرة: ثقة لكنه يدلّس<sup>(262)</sup> وقال يعقوب بن سفيان والبراز: ثقة<sup>(263)</sup>، وقال أبو بكر البرديجي: ليس به بأس، وهو دون شعبة وسفيان<sup>(264)</sup> وقال النسائي: ثقة<sup>(265)</sup>.

وذكره ابن حبان<sup>(266)</sup> وابن شاهين<sup>(267)</sup> في الثقات، وقال ابن القطان: فأما زكريا بن أبي زائدة فتثقة، لا يسأل عن مثله<sup>(268)</sup> وقال الذهبي: ثقة يدلّس عن شيخه الشعبي<sup>(269)</sup> ومرة قال: الحافظ<sup>(270)</sup> وقال ابن حجر: ثقة، وكان يدلّس<sup>(271)</sup>.

المتكلمون في روايته من جانب معين: ذكر أحمد أنه في حال الاختلاف بين زكريا وإسرائيل فإن زكريا في أبي إسحاق السبيعي من إسرائيل وكانا قرييين من بعضهما وإن حديثهما عن السبيعي فيه لين لأنهما سمعا بأخرة<sup>(272)</sup>، وقال العجلي: سماعه من أبي إسحاق بأخرة بعدما كبر أبو إسحاق<sup>(273)</sup> وقال أبو زرعة لما سئل عنه: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي<sup>(274)</sup> وقال أبو حاتم: لين الحديث، كان يدلس، وإسرائيل أحب إليّ منه<sup>(275)</sup> وقال مرة: كان يدلس عن الشعبي وابن جريح<sup>(276)</sup> وقال صالح جزرة: أن في رواية زكريا عن الشعبي نظراً؛ لأنه كان يدلس<sup>(277)</sup>، ووصفه الدارقطني بالتدليس<sup>(278)</sup>.

الخلاصة: بعد أن الاطلاع على أقوال العلماء المعدلين والمليين لرواية زكريا بن أبي زائدة، ظهر لنا أنه ثقة، لكنه تكلم في روايته من جهتين:

الأولى: التدليس عن الشعبي وغيره، كما ذكر الأئمة.

الثانية: تليين حديثه عن أبي إسحاق؛ كونه سمع منه بأخرة لما كبر.

فالخلاصة أن روايته عن الشعبي من التدليس المحتمل؛ لأن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم، أما حديثه عن أبي إسحاق فلا يعتد به إلا إذا وافق غيره من الثقات من الرواة عن أبي إسحاق؛ كونه سمع منه بأخرة، أما قول أحمد فيه: "ثقة حلو الحديث"؛ هو تأييد لتوثيقه وصحة روايته - والله أعلم -.

#### 4- سعيد بن أبي أيوب:

واسمه: مقلص الخزاعي مولاهم، أبو يحيى المصري: قال ابن وهب: "كان فهمًا، حلواً"<sup>(279)</sup>.

روى عن: حميد بن هانئ، وجعفر بن ربيعة، وعبد الرحيم بن ميمون، وزهرة بن معبد، وشرحبيل بن شريك، وعبد الله بن أبي جعفر، وعقيل بن خالد، وكعب بن علقمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل، والوليد بن أبي الوليد، ويزيد بن أبي حبيب.

روى عنه: ابن جريح -وهو أكبر منه-، وابن المبارك، وابن وهب، وأبو عبد الرحمن المقرئ، ونافع بن يزيد، وغيرهم، روى له الجماعة، مات سنة (149) وقيل (152) وقيل (162)<sup>(280)</sup>.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن وهب: كان: فهمًا، حلواً، فقيل له: أكان فقيهاً، فقال: نعم والله<sup>(281)</sup>، وقال ابن سعد: كان: ثقةً، ثبتاً<sup>(282)</sup>، ووثقه يحيى بن بكير<sup>(283)</sup>، وقال ابن معين<sup>(284)</sup> وأحمد<sup>(285)</sup>، ويعقوب بن سفيان<sup>(286)</sup>، والنسائي<sup>(287)</sup>: ثقة، وقال أحمد<sup>(288)</sup> وأبو حاتم<sup>(289)</sup>: لا بأس به، وقال الساجي: صدوق<sup>(290)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(291)</sup>، وقال في موضع آخر: ليس له عن تابعي

سماح صحيح، وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي: كتاب<sup>(292)</sup>، وقال ابن يونس: كان فقيهاً<sup>(293)</sup>، وقال الذهبي<sup>(294)</sup> وابن حجر<sup>(295)</sup>: ثقة، زاد ابن حجر: ثبت<sup>(296)</sup>.  
الخلاصة: بعد الاطلاع على أقوال العلماء في ترجمة سعيد بن أبي أيوب المصري، ظهر أنه من الرواة الثقات، فقد وثقه جلّ العلماء، لذا قال فيه ابن وهب: "كان فهماً، حلواً"؛ فدلّ وصفه ذلك له على المبالغة في توثيقه - والله أعلم-.

#### 5- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت:

قال إبراهيم النّظام: "هو أحلى من أمن بعد خوف"<sup>(297)</sup>.

ترجمة عبد الوهاب بن أبي الصلت: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري.

روى عن: حميد الطويل، وأيوب السخيتي، وابن عون، وخالد الخذاء، وداود بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن محمد بن علي، وحبیب المعلم، وسعيد الجريري، وابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: الشافعي، وأحمد، وعلي بن المديني، وابن معين، وابن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، وبندار، ومسدد، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عرفة، وآخرون، روى له الجماعة، مات سنة (194) وقيل (184)<sup>(298)</sup>.

#### أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

المعدلون: قال وهيب بن خالد: لما مات عبد المجيد، قال لنا أيوب: الرمو هذا الفتي عبد الوهاب<sup>(299)</sup>، وقال ابن سعد: كان ثقة، وفيه ضعف<sup>(300)</sup>، وسئل ابن معين، قلت: ما حال وهيب في أيوب؟ قال: ثقة، قيل له: هو أحب إليك أو عبد الوهاب؟ قال: ثقة وثقة<sup>(301)</sup>، وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عن عبد الوهاب الثقفي؟ فقال: ثقة، وقلت له: أيما أحب هو، أو عبد الأعلى السامي؟ فقال: الثقفي أحب إليّ من عبد الأعلى<sup>(302)</sup>، وقال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى - يعني: ابن سعيد الأنصاري - أصح من كتاب عبد الوهاب، وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كلّ<sup>(303)</sup>، وسئل أحمد من أحب إليك الخفاف أو الثقفي؟ فقال: الثقفي أحب إليّ<sup>(304)</sup>، وقال العجلي: بصري ثقة<sup>(305)</sup>، وقال الترمذي: سمعت قتبية، يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد بن عباد<sup>(306)</sup>، وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أصحابنا يقولون: كان عبد الوهاب بن عبد المجيد كتب، عن يحيى بن

سعيد، فذهبت كتبه فخرج إليه قاصداً فكتب عنه<sup>(307)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(308)</sup>، وقال كذلك: من أهل الإتقان في الأخبار والضبط للآثار<sup>(309)</sup>.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كان عبد الوهاب محدثاً حليلاً، وقد روى عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة<sup>(310)</sup>، وقال الذهبي: أحد الأشراف<sup>(311)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته<sup>(312)</sup>، وقال ابن الكيال: ثقة احتج به الشيخان<sup>(313)</sup>.

المجرحون: عدّه ابن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس، ولا يحفظ ذلك الحفظ<sup>(314)</sup>، وقال ابن معين: اختلط بأخرة<sup>(315)</sup>، وقال عقبة بن مكرم: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين<sup>(316)</sup>، وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل<sup>(317)</sup>، وسئل أبو زرعة: عبد الوهاب الثقفي اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبو حاتم: اختلط قبل موته بسنة<sup>(318)</sup>، وقال أبو داود: عبد الوهاب اختلط حتى حجب الناس عنه<sup>(319)</sup>.

الخلاصة: بعد الاطلاع على أقوال العلماء في ترجمة عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت تبين أنه ثقة؛ فقد أجمع الأئمة - تقريباً - على توثيقه، إلا ما كان من بعضهم ممن رماه بالاختلاط في نهاية حياته، لكنّ الذهبي أثبت أنه لم يسمع منه أحد بعد الاختلاط عندما قال: "لكنّه ما ضرّ تغير حديثه، فإنّه ما حدث بحديث في زمن التغير"، فلم يؤثر الاختلاط على قيمة رواياته وتحديثه؛ لذا وصفه النظام بقوله: "كان أحلى من أمن بعد خوف" مبالغة منه في توثيقه، - والله أعلم -.

#### 6- محمد بن عمران بن زياد، أبو جعفر الضبي النحوي:

قال أبو بكر بن عبد العزيز الجوهري: "وكان شيخاً حلوًا لا يحفظ حديثاً عن رسول الله ﷺ بته، وكان يحفظ الأخبار والملح"<sup>(320)</sup>.

ترجمة محمد بن عمران: هو محمد بن عمران بن زياد بن كثير، أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي. روى عن: أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي غسان النهدي، والحسن بن الربيع، والحريش بن موسى، والصلت بن مسعود، وعلي بن حكيم الأودي، ومحمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن كنانة الأسدي، وهشام بن عمار، وغيرهم. روى عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، ومحمد بن عيسى، وغيرهما، لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، مات سنة (255)<sup>(321)</sup>.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال الدارقطني: محمد بن عمران بن زياد الضبي أبو جعفر الكوفي الإخباري ثقة<sup>(322)</sup>، وقال الخطيب: كان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب<sup>(323)</sup>، وقال ابن الجوزي:

كان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب، وكان ثقة<sup>(324)</sup>، وقال سبط ابن الجوزي<sup>(325)</sup>، والصفدي<sup>(326)</sup>: كان الغالب عليه الأخبار والأدب، وكان ثقةً فيما ينقل، وكان شيخاً حلوًا، وقال الذهبي: كان أديباً علامةً، مات كهلاً<sup>(327)</sup>.

الخلاصة: بعد الاطلاع على أقوال العلماء في ترجمة محمد بن عمران الضبي، تبين أن العلماء - ممن وقفت عليهم كالدارقطني - وثقوه؛ خلافاً لما قاله الجوهري بأنه لم يرو عن النبي ﷺ حديثاً البتة، فقد روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأحمد وغيرهما، مع كونه مشتهراً بحفظ الأخبار والمُلقح - والله أعلم -.

#### 7- يونس بن يزيد بن أبي النجاد القرشي الأيلي:

قال ابن سعد: "وكان **حلو الحديث** كثيره<sup>(328)</sup>، سبقت الترجمة له.

#### أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

المعدلون: قال خالد بن نزار: سألت الأوزاعي فقال لي: أنت من أهل أيلة؟ أين أنت عن أبي يزيد -يعني: يونس بن يزيد الأيلي، يخصني عليه<sup>(329)</sup> وقال ابن مهدي: كان ابن المبارك يقول: كتابه صحيح، وكذا أقول<sup>(330)</sup>، وقال ابن المبارك: إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني؛ كأهما خرجا من مشكاة واحدة<sup>(331)</sup> وقال أيضاً: ما رأيت أحداً أروى للزهري من معمر إلا أن يونس أحفظ للمسند، وفي رواية إلا يونس: فإنه كتب على الوجه<sup>(332)</sup> وقال ابن معين: معمر ويونس عالمان بحديث الزهري<sup>(333)</sup>، وقال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: يونس أحب إليك أو عقيل؟ فقال: يونس ثقة، قلت: أين يقع الأوزاعي من يونس؟ فقال: يونس أسند عن الزهري<sup>(334)</sup>، وقال علي بن المديني: أثبت الناس في الزهري: ابن عيينة، وزياد بن سعد، ثم مالك، ومعمر، ويونس من كتابه<sup>(335)</sup>، وقال أحمد: ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر؛ إلا ما كان من يونس فإنه كتب كل شيء هناك<sup>(336)</sup> وقال: عقيل أقل خطأ منه<sup>(337)</sup> أي: من يونس، وقال مرة: ثقة<sup>(338)</sup> وقال أحمد بن صالح: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً، قال: وكان الزهري إذا قدم أيلة نزل عليه<sup>(339)</sup> وقال العجلي: ثقة<sup>(340)</sup> وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، عالم بحديث الزهري<sup>(341)</sup> وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به<sup>(342)</sup>، وقال ابن خراش: صدوق<sup>(343)</sup>، وقال النسائي: ثقة<sup>(344)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(345)</sup> وقال ابن المستوفي: كان من متقني أصحاب الزهري<sup>(346)</sup> وقال ابن عبد الهادي: المحافظ الثقة المكثّر<sup>(347)</sup> وقال الذهبي: أحد الأثبات<sup>(348)</sup> وقال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً<sup>(349)</sup>.

المجرحون: وقال وكيع: رأيت يونس الأيلي، وكان سيئ الحفظ<sup>(350)</sup>، وقال ابن سعد: ليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر<sup>(351)</sup> وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت ابن حنبل يقول: في حديث يونس عن الزهري

منكرات، منها عن سالم عن أبيه: "فيما سقت السماء العشر"<sup>(352)</sup>، وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: يونس بن يزيد الأيلي، عن غير الزهري؟ قال لي: ليس بالحافظ<sup>(353)</sup> وقال مرة: كان صاحب كتاب، فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء<sup>(354)</sup> وقال ابن حجر: في روايته عن غير الزهري خطأ<sup>(355)</sup>.

**الخلاصة:** بعد أن اطلعنا على أقوال العلماء المعدلين والمجرحين تبين لنا أن كلام من جرحه أو تكلم في روايته إنما هو يخص بعض روايته عندما يحدث من حفظه، أما في الزهري فهو من المقدمين فيه، وقد ردّ الذهبي على من ضعه بقوله: "ثقة حجة، شدّ ابن سعد في قوله: "ليس بحجة"، وشدّ وكيع فقال: "سيء الحفظ"... قال أحمد: "تبع أحاديث يونس عن الزهري فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مراراً..."، قال ابن المديني وابن مهدي: "كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح"<sup>(356)</sup>.

وقال ابن حجر: "وثقه الجمهور مطلقاً وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة"<sup>(357)</sup>، ونقل عن ابن البرقي قوله: "سمعت ابن المديني يقول: "أثبت الناس في الزهري مالك، وابن عيينة، ومعمّر، وزباد بن سعد، ويونس من كتابه" علّق ابن حجر عن ذلك بقوله: "وقد وثقه أحمد مطلقاً، وابن معين، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن شيبه، والجمهور، واحتجّ به الجماعة"<sup>(358)</sup>، أما قول ابن سعد فيه: "حلو الحديث كثيره" فمراده أنّه حسن الرواية، مكثّر منها، مع أنّه تكلم فيه، وهذا لا يضرّه؛ إذ اتّفق على توثيقه من أغلب العلماء، كما مرّ معنا - والله أعلم -

#### الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة حول الرواة الذين قيل فيهم: (حلو الحديث) أو (أحلى) أو (كان حُلواً) عند غير أبي حاتم - دراسة مقارنة، فقد خلّصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- 1- تبين من خلال جمع النصوص وتحليلها أن عبارة "حلو الحديث" وغيرها من العبارات المماثلة، تدلّ على جودة حديث الراوي، وصحة إسناده، واعتدال روايته، وحسن حديثه.
- 2- بيّنت الدراسة أن هذه العبارات، على الرغم من ندرتها مقارنة بمصطلحات التوثيق والجمع الكثيرة الأخرى، فهي تدلّ على الترحيح بين رواية راويين أحياناً، أو الثناء على راوٍ آخر بصحة روايته وثقلها في ميزان النقد الحديثي.

- 3- أظهرت الدراسة بعد جمع المادة العلمية أن العلماء الذين أطلقوا هذه العبارات هم كل من: (ابن وهب، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وإبراهيم النizam، وأبو بكر الجوهري).
- 4- توصلت الدراسة - كذلك - إلى أن هذه الألفاظ ليست كثيرة كالألفاظ المشتهرة الأخرى، فلا يمكن التعويل عليها في الخروج بالحكم العام على الراوي وروايته، وصلّ اللهم على عبدك ونبّيك محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين.

### المصادر والمراجع:

1. أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالحاكم الكبير (ت 378هـ)، الأسماء والكنى، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1414هـ-1994م).
2. أبو عبدالله علاء الدين مغلطاي بن فليح بن عبد الله البكري المصري الحنفي (ت 762هـ)، الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نوار الباز - السعودية، الطبعة الأولى (1419هـ - 1999م).
3. أبو عبدالله علاء الدين مغلطاي بن فليح بن عبد الله البكري (ت 762هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، دار الفاروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).
4. أبو الحسن جمال الدين، علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة الأولى (1406هـ - 1982م).
5. أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562هـ)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1408هـ - 1988م).
6. أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الحائق بن خلاد البزار (ت 292هـ)، البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - السعودية، الطبعة الأولى (بدأت: 1409هـ - 1988م) وانتهت (1430هـ - 2009م).
7. كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي ابن العديم (ت 660هـ)، بُعْيَةُ الطَّلَبِ في تاريخ حلب، تحقيق: المهدي عيد الرواضية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ومركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن، الطبعة الأولى (1438هـ - 2016م).
8. برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني (ت 1041هـ)، بَهْجَةُ المَحَافِلِ وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشُّمائل، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث، صنعاء - اليمن، الطبعة الأولى (1432هـ - 2011م).
9. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
10. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة، الطبعة الأولى (1399هـ - 1979م).
11. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق - سوريا.
12. أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي (ت 347هـ)، تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1421هـ - 2000م).
13. أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى الدمشقي (ت 281هـ)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا.
14. المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللحيمي الإربلي (ت 637هـ)، تاريخ إربيل، تحقيق: سامي الصفار، دار الرشيد للنشر، العراق، (1400هـ-1980م).

15. أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي العرف بن شاهين (ت 385هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى (1404هـ - 1984م).
16. أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ)، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب - سوريا، الطبعة الأولى (1397هـ - 1977م).
17. أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
18. أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز، الرياض، الطبعة الأولى (1440هـ - 2019م).
19. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بنشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ - 2002م).
20. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساکر (ت 571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر، (1415هـ - 1995م).
21. أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي المصري (ت 826هـ)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبد الله نوار، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.
22. أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
23. أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أبي بن واث التحيي القرطبي الباجي الأندلسي (ت 474هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لباية الطاهر بن حسين، دار اللواء، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
24. أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تعريف أهل القديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم القريوبي، مكتبة المنار، عمان - الأردن، الطبعة الأولى (1403هـ - 1983م).
25. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).
26. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تهذيب التهذيب، تحقيق: مجموعة رسائل ماجستير نوقنت في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (1431هـ) جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية (1443هـ - 2021م).
27. أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابن الزكي المزي (ت 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بنشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1400هـ - 1980م).
28. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي (ت 354هـ)، الثقات، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار الفكر، بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة الأولى (1973م - 1983م).
29. أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الخنظلي، الرازي (ت 327هـ)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1371هـ - 1952م).
30. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (ت 385هـ)، السنن، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1424هـ - 2004م).
31. أبو زكريا يحيى بن معين بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت 233هـ)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين، تحقيق: أحمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1408هـ، 1988م).
32. أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، البرقاني (ت 425هـ)، سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (1427هـ - 2006م).
33. أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت 241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى (1414هـ - 1994م).

34. **سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدرقطني (ت385هـ)**، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد الحلبي، دار عمار، عمان – الأردن، الطبعة الأولى (1408 هـ – 1988م).
35. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت275هـ)، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1403هـ-1983م).
36. **سؤالات الرزدي لأبي زرعة الرازي**، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1402هـ – 1982م).
37. أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري، السلمي (ت 412هـ)، **سؤالات السلمي للدراقطني**، تحقيق وإشراف: سعد الحميد وخالد الجريسي، الطبعة الأولى (1427هـ – 2008م).
38. أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة (1405هـ – 1985م).
39. زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، الحنبلي (ت 795هـ)، **شرح علل الترمذي**، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة الأولى (1407هـ – 1987م).
40. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة (1407هـ – 1987م).
41. أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ)، **الضعفاء الصغير**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب – سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ – 1976م).
42. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي (ت 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: مازن السرساوي، دار ابن عباس – مصر، الطبعة الثانية (1429هـ – 2008م).
43. أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب – سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ – 1976م).
44. أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدراقطني (ت 385هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق الحديثة، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى (1434هـ – 2013م).
45. أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري البغدادي (ت 230هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1410هـ – 1990م).
46. أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت 744هـ)، **طبقات علماء الحديث**، تحقيق: أكرم اليوسفي، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية (1417هـ – 1996م).
47. أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261هـ)، **الطبقات**، تحقيق: منهور بن حسن آل سلمان، دار المحجرة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1411هـ – 1991م).
48. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدراقطني (ت 385هـ)، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي وآخرون، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى (1405هـ – 1985م).
49. **العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل**، (رواية المُرَوِّدِي وصالح بن أحمد الميموني)، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، دار الفاروق الحديثة، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى (1430هـ – 2009م).
50. أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الحائى، الرياض، الطبعة الثانية (1422هـ – 2001م).
51. أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، البصري (ت 234هـ)، **العلل**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية (1400هـ – 1980م).
52. أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى الدمشقي (ت 281هـ)، **الفوائد المعلقة**، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي – الكويت، الطبعة الأولى (1423هـ – 2003م).

53. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة- السعودية، الطبعة الأولى (1413هـ - 1992م).
54. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ-1997م).
55. أبو البركات زين الدين بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، ابن الكيال (ت 929هـ)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تحقيق: عبد القيوم عبد، دار المأمون، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1401هـ-1981م).
56. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غندة، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1423هـ - 2002م).
57. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التُّسَيْبِي (ت 354هـ)، المجروحون من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1420هـ - 2000م).
58. أبو المظفر شمس الدين يوسف بن عبد الله سبط ابن الجوزي» (ت 654هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى (1434هـ - 2013م).
59. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت 327هـ)، المراسيل، تحقيق: شكر الله فوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1397هـ - 1977م).
60. أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت 238هـ)، المسند، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1412هـ - 1991م).
61. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ، التُّسَيْبِي (ت 354هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى (1411هـ - 1991م).
62. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية (1389-1392هـ) (1969-1972م).
63. أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت 261هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى (1405هـ - 1985م).
64. أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن حوان الفارسي الفسوي (ت 277هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (1401هـ - 1981م).
65. أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الدمشقي، الحنبلي (ت 620هـ)، المنتخب من علل الخلال، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراجعية، الرياض، الطبعة الأولى (1419هـ - 1998م).
66. أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت 597هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1412هـ - 1992م).
67. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: محمد رضوان وآخرون، مؤسسة الرسالة - دمشق- سوريا، الطبعة الأولى (1430هـ - 2009م).
68. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية - مصر، الطبعة الأولى (1380هـ - 1960م).
69. صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى (1420هـ - 2000م).

الهوامش:

- (1) بنظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (94/2)، والصحاح للجوهري (6/2317).
- (2) منتقى الألفاظ للحارث الحسيني (ص142).
- (3) تهذيب التهذيب لابن حجر (546/2).
- (4) الطبقات لابن سعد (415/6) والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية عبد الله (159/1-160) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (550/2)، والمجروحون لابن حبان (221/1-222) وميزان الاعتدال للذهبي (387/1) وتهذيب التهذيب لابن حجر (57/2).
- (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (550/2).
- (6) تهذيب التهذيب لابن حجر (546/4).
- (7) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (50/2).
- (8) الطبقات (6/415).
- (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (550/2).
- (10) العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (470/1).
- (11) أحمد.
- (12) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/207).
- (13) التاريخ الصغير للبخاري (ص234).
- (14) سوالات الأجرى لأبي داود (1/152).
- (15) إكمال تهذيب الكمال (158/3) وشرح ابن ماجة لمغلطاي (1/1221).
- (16) أورده ابن حبان في المجروحين (1/221).
- (17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (550/2).
- (18) المجروحين (1/262).
- (19) الكامل (2/182).
- (20) سوالات البرقاني للدارقطني (ص20).
- (21) تهذيب التهذيب لابن حجر (546/2).
- (22) الكاشف (1/289).
- (23) تقريب التهذيب (ص137).
- (24) ولم يذكر المصنفون اسمه - فيما وقفت عليه -.
- (25) العلل لأحمد برواية المروزي وغيره (ص198).
- (26) قال أبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل (ص133): "روايته عن أبيه في صحيح مسلم والسنن الأربعة"
- (27) تهذيب التهذيب لابن حجر (5/314).
- (28) العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (409/1) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/102).
- (29) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/102).
- (30) العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (409/1).
- (31) التاريخ الكبير (4/4).
- (32) معرفة الثقات (1/426) وتاريخ دمشق لابن عساکر (27/138).
- (33) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص117) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/102).
- (34) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/102).
- (35) نقله عنه مغلطاي في الإكمال (6/44).
- (36) الثقات (4/303).
- (37) الكاشف (2/521).
- (38) تقريب التهذيب (ص405).
- (39) الطبقات لمسلم (ص508).

- (40) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (13/5) ومغذيب الكمال للمزي (328/14) ومغذيب التهذيب لابن حجر (6/536).
- (41) الضعفاء الكبير للعقيلي (630/2) وتاريخ دمشق لابن عساكر (134/27).
- (42) العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله (22/2).
- (43) إكمال مغذيب الكمال للمزي (7/256).
- (44) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/13).
- (45) معرفة الثقات للعجلي (2/21).
- (46) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/13).
- (47) المصدر السابق.
- (48) العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المروزي وغيره (ص198).
- (49) المراسيل لابن أبي حاتم (ص111).
- (50) مغذيب التهذيب لابن حجر (307/2).
- (51) المصدر نفسه.
- (52) إكمال مغذيب الكمال للمغلطاي (258/7).
- (53) الثقات (309/4).
- (54) المصدر نفسه.
- (55) الكاشف (92/3).
- (56) تقريب التهذيب (ص493).
- (57) نقله عنه المزي في مغذيب الكمال (583/23) ولم أحده في المطبوع من سوالات الآجري لأبي داود.
- (58) مغذيب التهذيب (7/255) لابن حجر.
- (59) طقات ابن سعد (519/7) والتاريخ الكبير للبخاري (179/8) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (43/7) والثقات لابن حبان (305/7) ومغذيب التهذيب (255/7) وتقريب التهذيب (ص687).
- (60) التاريخ الكبير (7/94).
- (61) سوالات ابن الجنيد (ص308).
- (62) مغذيب التهذيب لابن حجر (255/9).
- (63) تاريخ دمشق لابن عساكر (41/42).
- (64) العلل ومعرفة الرجال برواية الميموني وغيره (ص208).
- (65) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/43).
- (66) الطبقات (9/528).
- (67) مغذيب الكمال للمزي (20/243).
- (68) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/43).
- (69) المصدر نفسه (7/44).
- (70) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/45).
- (71) الثقات (2/144).
- (72) الثقات (7/305).
- (73) ميزان الاعتدال (3/99).
- (74) تقريب التهذيب (ص687).
- (75) هكذا ذكر ابن حجر في مغذيب التهذيب (255/9) ولم أقف عليه في الضعفاء للعقيلي.
- (76) تاريخ ابن معين برواية الدوري (487/2) والتاريخ الكبير للبخاري (345/8)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (132/7) والثقات لابن حبان (342/7)، وميزان الاعتدال للذهبي (383/3) ومغذيب التهذيب (372/8).
- (77) الجرح والتعديل (132/7)، وقد تعقب هذا القول ابن حبان في الثقات (343/7) بقوله: "هذا ليس ببنى يعنم به على الإطلاق، وكيف يكون قرة أعلم الناس بالزهرري... بل أتقن الناس في الزهرري: مالك، ومعمر، ويونس، والزيدي، وعقيل، وابن عيينة، هؤلاء أهل الحفظ، والإنقان، والضبط"،

- وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (23/11) بعد أن أورد قصة عن الأوزاعي فيها أن قره ذكر أن الزهري ليس له كتاب، إلا كتاب فيه نسب قومه، وهذا القول هو سب قول الأوزاعي فيه بأنه أعلم بالزهري: "فيظهر من هذه القصة، أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره، لا فيما يرجع إلى ضبط الحديث، وهذا هو اللائق".
- (78) معرفة الثقات (217/2).
- (79) لمعرفة والتاريخ (460/2).
- (80) الثقات " (7/342).
- (81) الكامل (7/184).
- (82) تهذيب التهذيب لابن حجر (3/438).
- (83) المصدر نفسه.
- (84) من كلام ابن معين في الرجال برواية طهمان (ص68).
- (85) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (131/7) والكاشف للذهبي (4/54).
- (86) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/132).
- (87) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/133).
- (88) تهذيب التهذيب (11/21).
- (89) تهذيب الكمال للزمري (23/583).
- (90) التاريخ (ص267).
- (91) السنن (1/472).
- (92) تقريب التهذيب (ص800).
- (93) العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/356).
- (94) الوافي بالوفيات (3/118) وتهذيب التهذيب لابن حجر (11/606).
- (95) تهذيب التهذيب (3/583).
- (96) مسند إسحاق بن راهويه (3/998).
- (97) العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/472).
- (98) سؤالات الأحرى لأبي داود (ص182).
- (99) المصدر نفسه (ص224).
- (100) الثقات (9/42).
- (101) تاريخ أسماء الثقات (ص210).
- (102) ميزان الاعتدال (3/576).
- (103) تاريخ الإسلام (12/367).
- (104) الوافي بالوفيات (3/118).
- (105) تقريب التهذيب (ص852).
- (106) تذكرة الحفاظ وتبصرة الأبقاط (ص218).
- (107) نقله عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (3/576).
- (108) لسان الميزان لابن حجر (9/407).
- (109) الطبقات الكبرى لابن سعد (9/335).
- (110) العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/489).
- (111) العلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (2/355) وميزان الاعتدال للذهبي (2/681).
- (112) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/324) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (8/377) وشرح علل الترمذي لابن رجب (2/746).
- (113) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/72).
- (114) الطبقات الكبرى (9/335).
- (115) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (8/377).

- (116) تهذيب التهذيب لابن حجر (2 / 638).
- (117) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 72).
- (118) الكاشف (34/3).
- (119) المصدر نفسه (302/3).
- (120) العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابن عبد الله (301/3).
- (121) المصدر نفسه.
- (122) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المروزي وغيره (ص 59).
- (123) تاريخ بغداد للخطيب (12 / 278).
- (124) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 72).
- (125) سوالات الأجرى لأبي داود (ص 113 - 114).
- (126) تاريخ بغداد (11/23-24).
- (127) تهذيب التهذيب لابن حجر (8/525).
- (128) الثقات (7 / 133).
- (129) الكامل (6 / 517) وتهذيب التهذيب لابن حجر (8/525).
- (130) تاريخ بغداد للخطيب (12 / 281).
- (131) سوالات ابن بكير للدارقطني (ص 35).
- (132) تقريب التهذيب (ص 633).
- (133) تهذيب التهذيب (8/585).
- (134) الجرح والتعديل (1/324) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (8 / 377) وشرح علل الترمذي لابن رجب (2 / 746).
- (135) نقله عنه ابن رجب في شرح علل الترمذي (2 / 746).
- (136) العلل برواية المروزي وغيره (ص 201).
- (137) الضعفاء الصغير (ص 80)، ولفظه: "وهو محتمل".
- (138) التاريخ الأوسط للبخاري (2 / 213).
- (139) تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص 143).
- (140) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 72).
- (141) تاريخ بغداد للخطيب (12 / 279) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (8 / 377).
- (142) البحر الزخار (13 / 399).
- (143) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص 167).
- (144) الضعفاء والمتروكون (ص 163).
- (145) الكمال لعبد الغني المقدسي (7 / 164).
- (146) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 72).
- (147) تاريخ بغداد (11/23-24) علق الذهبي في الميزان (2/682) بقوله: "فعلل الخفاف دلسه، فإنه بلفظة: عن".
- (148) تهذيب الكمال للمزي (32/556).
- (149) الجرح والتعديل (8/255) والثقات لابن حبان (7/484) وتهذيب الكمال للمزي (28/303) والميزان للذهبي (154/).
- (150) العلل (ص 39).
- (151) تاريخ دمشق لابن عساکر (59 / 407).
- (152) معرفة الثقات (2 / 290).
- (153) سوالات أبي داود للإمام أحمد (310)، ومعنى لا يُؤدّي: أي أنه لا يذكر الحديث على الوجه الذي سمعه تمامًا، فقد يغير فيه، أو يرويه بالمعنى مع إقناع المعنى الأساسي، لكن دون ضبط اللفظ الدقيق، والله أعلم.
- (154) العلل لأحمد برواية المروزي وغيره (ص 49) ويعني به: حديثه في البصرة.
- (155) تاريخ دمشق لابن عساکر (59 / 408).

- (156) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (2/ 767).
- (157) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (255/8).
- (158) تهذيب الكمال للمزي (303/28).
- (159) السنن (245/1).
- (160) العلل (221/12).
- (161) الثقات (7 / 484).
- (162) ميزان الاعتدال (154/4).
- (163) تقريب التهذيب (ص541).
- (164) الطباقات لابن سعد (250/7) والتاريخ الكبير للبخاري (483/1) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (247/9) والثقات لابن حبان (648/7) وسير أعلام النبلاء للذهبي (297/6) وتهذيب التهذيب لابن حجر (450/11).
- (165) تاريخ دمشق لابن عساکر (304 / 74).
- (166) تهذيب الكمال للمزي (32 / 551).
- (167) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 247).
- (168) تهذيب التهذيب لابن حجر (4 / 474).
- (169) تهذيب الكمال للمزي (32 / 554) وسير أعلام النبلاء للذهبي (298/6).
- (170) شرح علل الترمذي (2/ 675).
- (171) المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة المقدسي (320/1).
- (172) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى رؤاس وهو: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان، ينظر: الأنساب للسمعاني (97/3).
- (173) الطباقات لابن سعد (394/6) والتاريخ الكبير للبخاري (60/10) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (37/9) وتاريخ بغداد للخطيب (466/13) وتذكرة الحفاظ للذهبي (306/1) وتهذيب التهذيب (14/ 198).
- (174) الطباقات (517/8).
- (175) تاريخ أبي زرعة (ص463).
- (176) تاريخ ابن معين برواية الدوري (564/3).
- (177) المصدر نفسه.
- (178) تاريخ دمشق لابن عساکر (75/63).
- (179) العلل لأحمد برواية المروزي وغيره (ص52).
- (180) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (38/9).
- (181) العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (394/1).
- (182) تاريخ دمشق لابن عساکر (75/63).
- (183) المصدر نفسه.
- (184) تاريخ بغداد للخطيب (661/15).
- (185) المنتخب من علل الخلال لابن قدامة المقدسي (320 / 1).
- (186) المصدر نفسه (321 / 1).
- (187) تقريب التهذيب (ص1037).
- (188) الجرح والتعديل (251/1) والثقات لابن حبان (373 / 8)، وتهذيب الكمال للمزي (430/17) وتقريب التهذيب (ص601).
- (189) المنتخب من علل الخلال لابن قدامة المقدسي (320 / 1).
- (190) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (251/1).
- (191) المصدر نفسه.
- (192) العلل لأحمد برواية الميموني وغيره (ص53).
- (193) العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (394/1).

- (194) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (728/1).
- (195) المنتخب من علل الخلال لابن قدامة المقدسي (321 / 1).
- (196) تاريخ دمشق لابن عساکر (76/63).
- (197) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (251/1).
- (198) الثقات لابن حبان (373 / 8).
- (199) تقريب التهذيب (ص 601).
- (200) كل هذه العبارات تم ذكر مواطن ذكرها سابقًا، فلا داعي لتكرار ذكر مصادرها كي لا يكثر الإقتال في الهوامش.
- (201) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (333 / 1).
- (202) الطبقات لابن سعد (353 / 7) وتاريخ بغداد للخطيب (379 / 7) وتهذيب الكمال للمزي (398/2) وميزان الاعتدال للذهبي (182/1) وتهذيب التهذيب (594/1) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص 27).
- (203) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص 102).
- (204) تاريخ بغداد للخطيب (379 / 7).
- (205) المصدر نفسه (380/7).
- (206) المصدر نفسه (379 / 7).
- (207) تهذيب التهذيب لابن حجر (594/1).
- (208) تاريخ بغداد للخطيب (380 / 7).
- (209) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (210/2).
- (210) تهذيب التهذيب لابن حجر (594/1).
- (211) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (210 / 2).
- (212) تاريخ بغداد للخطيب (381 / 7).
- (213) المصدر نفسه (382 / 7)، كأنه أراد بقلة العقل: هو موقفه من فتنة خلق القرآن ووقفه فيها، مما جعل أحمد يقول فيه وفي ضربائه: "يَهْجُرُونَ وَيُحْفُونَ وَلَا يُحِلُّسُ إِلَيْهِمْ" ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (477/3).
- (214) الثقات (116 / 8 - 117).
- (215) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (81 / 2).
- (216) تاريخ أسماء الثقات (ص 36).
- (217) تاريخ بغداد للخطيب (380 / 7 - 381).
- (218) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (405 / 3).
- (219) الكاشف (93 / 2).
- (220) طبقات علماء الحديث (148/2).
- (221) تقريب التهذيب (ص 100).
- (222) الطبقات (353 / 7).
- (223) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص 331).
- (224) تهذيب التهذيب لابن حجر (594/1).
- (225) تاريخ بغداد للخطيب (382 / 7 - 383).
- (226) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (83/2).
- (227) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (210/2).
- (228) تهذيب الكمال للمزي (398 / 2).
- (229) تاريخ بغداد للخطيب (382/7).
- (230) المصدر نفسه (382 / 7).
- (231) وأشار إلى دار إمام أهل السنة: أحمد بن حنبل، تاريخ بغداد للخطيب (382 / 7).
- (232) ميزان الاعتدال للذهبي (182 / 1).

- (233) سوالات السلمي للدارقطني (ص 108).
- (234) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (82/2).
- (235) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (3/405).
- (236) نقله عنه برهان الدين اللقاني في بحجة المحافل (298/1).
- (237) الطبقات الكبرى لابن سعد (9/258) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/353) ومعرفة الثقات للعجلي (1/333) والثقات لابن حبان (6/253) وتهذيب الكمال للمزي (8/180) وميزان الاعتدال للذهبي (1/593) وتهذيب التهذيب لابن حجر (4/27).
- (238) الطبقات الكبرى لابن سعد (9/258)، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (4/27): "والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان".
- (239) المصدر نفسه.
- (240) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/353).
- (241) معرفة الثقات (1/333).
- (242) نقله المزي عنه في تهذيب الكمال (8/180).
- (243) الثقات لابن حبان (6/253).
- (244) مشاهير علماء الأمصار (ص241).
- (245) ميزان الاعتدال (1/593).
- (246) وهو الكلام فيه من جانب حفظه؛ لأنه كان يدخل على السلطان.
- (247) تهذيب التهذيب لابن حجر (4/27).
- (248) الضعفاء الكبير (1/565).
- (249) المصدر نفسه.
- (250) العقبلي في (1/566)، وذكر ابن معين القصة تامة فقال في تاريخه برواية ابن مجرز (1/1666): "سمعت عماد بن عباد يقول: أراد شعبة أن يتكلم في أيوب، وحنال الحذاء، فمشيت إليه أنا وحماد بن زيد، فكلمناه، فقال: لست أفعله إن شاء الله، دعوني حتى أنظر في أمرهما، ثم لقبناه بعد في طريق، فصاح بنا، ثم قال: بدا لي أن لا أفعل، وذلك أني رأيت أنه لا يجلي لي، قال يحيى بن معين: وذلك أنهما كانا لا يحفظان، قال يحيى بن معين: وكانا والله ثقتين صالحين صدوقين".
- (251) العليل لعبد الله بن أحمد (2/158) والمراسيل لابن أبي حاتم (ص54).
- (252) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/353).
- (253) فقد مرّ في ترجمته أنه استعمل على العنتور في البصرة، تهذيب التهذيب (4/27).
- (254) العليل لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/338).
- (255) الطبقات لابن سعد (6/355) والتاريخ الكبير للبخاري (4/378) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/593) والثقات لابن حبان (6/334) والكاشف للذهبي (1/323) وتهذيب التهذيب (3/329).
- (256) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/593).
- (257) تهذيب التهذيب لابن حجر (1/631).
- (258) تهذيب الكمال للمزي (9/359).
- (259) العليل لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/338).
- (260) الثقات (1/370) وتهذيب الكمال للمزي (9/359).
- (261) سوالات الأجرى لأبي داود (ص174).
- (262) المصدر نفسه.
- (263) تهذيب التهذيب لابن حجر (1/631).
- (264) تهذيب التهذيب لابن حجر (1/631).
- (265) المصدر نفسه.
- (266) الثقات (6/334).
- (267) تاريخ أسماء الثقات (ص94) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5/64).

- (268) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5 / 64).
- (269) الكاشف (2 / 420).
- (270) المصدر نفسه.
- (271) تقريب التهذيب (ص338).
- (272) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (3 / 593).
- (273) تهذيب الكمال للمزي (9 / 359).
- (274) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (3 / 593).
- (275) المصدر نفسه.
- (276) المصدر نفسه.
- (277) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي (1 / 133).
- (278) تعريف أهل التقديس عمراتب الموصوفين بالتدليس (ص 110).
- (279) الطبقات لابن سعد (516/7) ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب (4/ 800).
- (280) الطبقات لابن سعد (516/7) والتاريخ الكبير (436/4) والجرح والتعديل (66/4) وتهذيب التهذيب (800/4).
- (281) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5/253).
- (282) الطبقات (7/ 516).
- (283) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5/262).
- (284) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/66).
- (285) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص245).
- (286) المعرفة والتاريخ (2/433).
- (287) تهذيب الكمال للمزي (10/344).
- (288) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/66).
- (289) تهذيب الكمال للمزي (10/344).
- (290) إكمال تهذيب الكمال: (5 / 262).
- (291) الثقات (6/362).
- (292) المصدر نفسه (8/259).
- (293) تاريخ ابن يونس المصري (1/203).
- (294) الكاشف (2/472).
- (295) تقريب التهذيب (ص374).
- (296) المصدر نفسه.
- (297) تاريخ بغداد للخطيب (12/274).
- (298) الطبقات لابن سعد (7/229) والتاريخ الكبير للبخاري (7/112) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/69) وميزان الاعتدال (2/680) وتهذيب التهذيب (6/449) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص528).
- (299) الطبقات لابن سعد (9 / 291) والعلل لأحمد، برواية المروزي وغيره (ص182).
- (300) الطبقات لابن سعد (9 / 290).
- (301) تاريخ ابن معين برواية الدرامي (ص 55).
- (302) العلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (3/32).
- (303) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي (1 / 650).
- (304) العلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (2/325).
- (305) معرفة الثقات (2 / 108).
- (306) الجامع (5 / 9).
- (307) المعرفة والتاريخ (1/650).

- (308) الثقات (132/7).
- (309) مشاهير علماء الأمصار (ص160).
- (310) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (8 / 375).
- (311) الكاشف (339/3).
- (312) تقريب التهذيب (ص633).
- (313) الكواكب النيرات (ص314).
- (314) تاريخ بغداد للخطيب (12 / 273).
- (315) تاريخ ابن معين برواية الدوري (106/4).
- (316) الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 564).
- (317) التعديل والتجريح للباحثي (3 / 1036)، عقّب الذهبي عن ذلك في ميزان الاعتدال (2/681) بقوله: "لكنه ما خسر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير".
- (318) سوالات الردعي لأبي زرعة الرازي (2/634).
- (319) سوالات الآجري لأبي داود (ص208).
- (320) تاريخ بغداد للخطيب (4 / 224) وإنباه الرواة لأبي الحسن الفقفطي (3/179).
- (321) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (1/164) وتاريخ بغداد للخطيب (4/223) وإنباه الرواة للقفطي (3/179).
- (322) تاريخ بغداد للخطيب (4 / 223).
- (323) المصدر نفسه (4 / 224).
- (324) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (12/98).
- (325) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (15/358).
- (326) الوافي بالوفيات (4/165).
- (327) تاريخ الإسلام (6/419).
- (328) الطبقات الكبرى لابن سعد (7 / 360).
- (329) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 247).
- (330) المصدر نفسه (9/248) والتعديل والتجريح لأبي الوليد البايعي (7 / 1244).
- (331) تاريخ دمشق لابن عساکر (74 / 304).
- (332) تهذيب الكمال للمزي (32 / 551).
- (333) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 247).
- (334) تاريخ ابن معين برواية النارمي (ص45).
- (335) تهذيب التهذيب لابن حجر (4 / 474).
- (336) تهذيب الكمال للمزي (32 / 554) وسير أعلام النبلاء للذهبي (6 / 298).
- (337) تهذيب التهذيب لابن حجر (4 / 474).
- (338) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (2 / 139)، وتاريخ دمشق لابن عساکر (74 / 306).
- (339) الجرح والتعديل (9 / 249) والتعديل والتجريح للباحثي (3 / 1244) وتاريخ دمشق لابن عساکر (74 / 304).
- (340) معرفة الثقات للعجلي (2 / 379).
- (341) تهذيب التهذيب لابن حجر (4 / 474).
- (342) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 249).
- (343) تاريخ دمشق لابن عساکر (74 / 307).
- (344) تهذيب الكمال للمزي (32 / 557) وسير أعلام النبلاء للذهبي (6/300).
- (345) الثقات لابن حبان (7 / 648).
- (346) تاريخ أربيل (2/546).
- (347) طبقات علماء الحديث (1/251).

- (348) الكاشف (4 / 555).
- (349) تقريب التهذيب (ص110).
- (350) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (247/9).
- (351) الطبقات الكبرى لابن سعد (360/7).
- (352) الفوائد المعللة لأبي زرعة الدمشقي (ص242).
- (353) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (684/2).
- (354) المصدر نفسه (685/2).
- (355) تقريب التهذيب (ص110).
- (356) ميزان الاعتدال (484/4).
- (357) هدي الساري (ص455).
- (358) المصدر نفسه.